ثالثاً: سقوط بغداد

مراحل سقوط بغداد

- سيطر القائد المغولي هولاكو على بلاد فارس (إيران حالياً).
- جرت بين هولاكو والخليفة العباسي المستعصم بالله عدّة مراسلات لم تسفر عن شيء.
- أرسل هولاكو القائد المغولي بيغو وحاصر بغداد من جهة الشرق.
- عبر الجيش المغولي نهر دجلة واحتلوا بغداد سنة 1258م.

نتائج احتلال المغول لبغداد

- هزيمة الجيش العباسي.
- سقوط الخلافة العباسية.
- مقتل الخليفة العباسي المستعصم بالله.
- أعمل الجيش المغولي السيف في رقاب أهل بغداد أربعين يوماً.
- سلب الجيش المغولي أموال الناس.
- قتل الجيش المغولي كثيراً من أهل العلم وأئمة المساجد.
- هدم المغول مساجد بغداد وأتلفوا كتبها القيّمة.

بعد سقوط الخلافة العباسية في بغداد أحياها السلطان المملوكي الظاهر بيبرس مجدداً في القاهرة.